Permanent Mission of the Arab Republic
of Egypt to the United Nations

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة

304 East 44th Street, New York, NY 10017
Tel: (212) 503-0300 / Fax: (212) 949-5999 / Email: mission.egypt@un.int

CHAN/1911/22/ME

25 October 2022

Excellency,

With reference to the letter of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People no. CPR/SD/22(2) dated 7th of October, 2022, concerning the International Day of Solidarity with the Palestinian People on 29th of November, 2022, I have the honor to enclose herewith a message of solidarity (in Arabic) from H.E. Abdel Fattah Elsisi, President of the Arab Republic of Egypt.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.

Sincerely yours,

Warm regards

OSAMA.

Osama Abdelkhalek
Ambassador and Permanent Representative

H.E. Cheikh Niang
Chair of the Committee on the Exercise of the
Inalienable Rights of the Palestinian People
New York

رسالة السيد رئيس الجمهورية

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تحل علينا كل عام ذكرى اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في ٢٩ نوفمبر من كل عام، والتي توافق يوم صدور قرار الجمعية العامة بشأن تقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧، لكي تعيد إلى أذهاننا تاريخاً حافلاً بالكفاح والنضال من قبل الشعب الفلسطيني الأبي في سعيه لنيل الحرية والاستقلال.

لقد مرت عقود من ذلك التاريخ شكلت خلالها قصة كفاح الشعب الفلسطيني ملحمة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل، حيث أصبحت تلك الملحمة جزءاً لا يتجزأ من وجدان الشعب المصري وكافة الشعوب العربية، فلم تتعامل الشعوب العربية يوماً ما مع القضية الفلسطينية سوى باعتبارها قضيتها المركزية تبذل من أجلها الغالي والنفيس.

وغني عن البيان أن الشعب المصري كان ولايزال من أكثر الشعوب العربية التي ارتبطت بالقضية الفلسطينية، ليس فقط دفاعاً عنها في وقت الحرب والسلم، ولكن أيضاً عبر التلاحم والترابط بين الشعبين على مدار التاريخ. فلقد حرصت مصر على احتضان القضية الفلسطينية منذ بدايتها والتصدي للدفاع عنها، فكانت وستظل أرض الكنانة بإذن الله الحصن المنيع والملاذ الأخير للشعب الفلسطيني الشقيق.

وعلى قدر ما نكنه من اعتزاز وإجلال لتضحيات الشعب الفلسطيني، فإننا نتألم لمعاناته التي نشهدها بصورة يومية في الأرض الفلسطينية المحتلة في ظل تدهور الأوضاع نتيجة الممارسات الإسرائيلية التي رصدتها كافة التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، وإذا كانت الأوضاع على الأرض تشهد تدهوراً متزايداً يحيد بنا عما نصبو إليه من تحقيق السلام، فإن ذلك لا يجب أن يحول بيننا وبين الأمل بل واليقين من أن الشعب الفلسطيني سينال يوماً ما حريته، ويبني دولته المستقلة على أرضه الطاهرة.

ومن هذا المنطلق، تحرص مصر على اتباع كافة السبل الممكنة من أجل منع أي تصعيد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وإعادة إعمار قطاع غزة، فضلاً عن إحياء مفاوضات السلام من أجل نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في ظل دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأنتهز هذه الفرصة لكي أقدم تحية إعزاز وإكبار للشعب الفلسطيني الشقيق وأرضه المقدسة.